सिमी क्रिय

لقد كتب القديس يوحنا الرسول وهو في سن شيخوخته الأخيرة وفي مدينة أفسس بأسيا الصغرى وفي نهاية القرن الأول الميلادي .. كتب إنجيله، ومن المحتمل أن عمله هذا (الإنجيل) قد تكوّن على مراحل حتى اكتمل.

ويُعتبر إنجيل يوحنا (البشارة الرابعة) هو "إنجيل الأناجيل" و "قدس أقداس العهد الجديد" ويُشبِّهه القديس اكليمندس السكندري بـ " الروح " بينما الأناجيل الثلاثة الأخرى بالجسد فيقول: "إذا كانت البشائر الثلاث الأولى بمثابة الجسد فإن البشارة الرابعة بمثابة الروح" وقد سمّاه بعض الآباء "حضن المسيح" لذلك يقول أوريجانوس: "من أراد أن يشرح هذا الإنجيل أو يفهمه عليه أن يتكئ على صدر يسوع وأن يأخذ العذراء شفيعة له".

- 177 -

لكس الكما

الغنوسيين رجل آخريُدعى كيرنثوس كان يختلف مع النيقولاويين في تحديد الدرجة التي منها المسيح الإله ولكن كان يتفق معهم في أن ذلك الإله حل على يسوع الناصري عند العماد وغادره قبل الصليب. وكيرنثوس هذا الذي نعرف عنه أن

- 177-

القديس يوحنا حدِّر المؤمنين من البقاء معه في أحد الحمامات العامة حين علم أن هذا الرجل بداخله وذلك من فرط سخطه على تعاليمه الهرطقية، وكان أيضاً من زعماء الغنوسيين الذين يعتنقون مثل هذه الأفكار أشخاص آخرون ذاعت شهرتهم ومنهم فالنتينوس ومرقيانوس.



المنام المنام

ب-الدوسيتيين: (Docetists)

وقد عجزت عقول أولئك القوم عن أن تستوعب عقيدة الفداء الإلهي للبشر ومن ثم استكثرت على المسيح الإله أن يخضع للموت على الصليب لعدم فهمها للطبيعة الحقيقية للسيد المسيح الإله الكامل والإنسان الكامل في الوقت نفسه، فزعمت أن جسد السيد المسيح لم يكن جسداً حقيقياً كأجساد سائر البشر وإنما كان جسدا غازياً أو أثيرياً ومن ثم كانت آلامه على الصليب آلاماً ظاهرية فحسب كما كان موته موتاً ظاهرياً أيضاً وليس موتاً حقيقياً كما يموت الإنسان الطبيعي.

- 175 -

المنال المناتا

جـ الإبيونيين:

نسبة إلى كلمة "إبيون Ebyon "ومعناها "مسكين "وإذ لم يفهم أولئك الإبيونيين الطبيعة الإلهية للسيد المسيح عدُّوه نبياً عادياً يشبه موسى وغيره من أنبياء اليهود فلم يكن له وجود قبل التجسد في أحشاء السيدة العذراء مريم وبذلك أنكروا لاهوته وأزليته.

مسيعة الأنبا فريثيريس اللاميك التالال

آخر، وذلك بنموه فى الفضائل وطهارة الحياة، لكنه هو نفسه لم يكن عالماً بهذا الاختيار إلى يوم عماده، ففى ذلك اليوم فقط حل عليه روح الله ونال المواهب التى جعلت منه المسيا، ومن ثم بدأ عمله كنبى ومعلم ومسيا المنتظر، ورفض الأبيونيون الاعتقاد بأن المسيح خضع للموت أو للألم، واكتفوا بتعاليمه ومبادئه ومعجزاته، واعتقدوا فى مجيئه الثانى فى مجد ملكى، وأنه يعد لنفسه ولاتباعه ولا سيما من أتقياء اليهود ملكاً ألفياً فيه المجد وفيه السعادة، وهذا التعليم بالملك

٣.

रिमी क्रि

- ١- الغنوسيين / العارفين بالله: وهم الذين اعتقدوا بإمكانية الحصول على الخلاص بواسطة المعرفة وأن المسيح إله من الدرجة الرابعة.
- ١٤٠ الدوسيتيين / القائلون بالخيالية: وهم الدين اعتقدوا بأنه لم يكن
 للمسيح جسداً حقيقياً وبالتالي كان تألمه وموته ظاهرين.
- ٣- الأبيونيين / المساكين: وهم الذين اعتقدوا أن السيد المسيح مجرد ابن داود بدون وجود قبل التجسد وكأنه نبى ممتاز.
- 3- قوم من تلاميذ يوحنا المعمدان: وهم الندين اعتقدوا أن السيد المسيح تلميذاً ليوحنا المعمدان ومن ثم أنكروا الاهوته وبالتالي أنكروا العقيدة المسيحية من أساسها.

- 170-

إننا يمكن أن نجمل ما سبق في أن الإنجيل كان هدفه " رعوياً " لتعميق إيمان المسيحيين أنفسهم إذ يرسم الخط الذي يربط بين مسيح التاريخ والمسيح الرب، أي بمسيح الكنيسة الذي يستمر فيها - تجسد الكلمة ..

ولكنه بصفة عامة يعتبر الإنجيل " الأكثر شمولاً " بين كل الأناجيل رغم أنه تعمّد الاختصار في سرده إذ بناه يوحنا الرسول على أساس:

لمحات قصيرة موجزة تتناوب مع آيات وعظات ذات طابع لاهوتي مع تقديم الشرح المناسب لها، ونلاحظ أن إنجيل يوحنا بدون المقدمة (يو ١ : ١ - ١٨) يبدو كتاباً يهودياً ولكن بإضافة المقدمة يتضح أنه يتناسب مع العالم اليوناني، ولذلك فمن المحتمل أن المقدمة أضيفت على العمل الأصلي – بعد ذلك – لجذب مزيداً من القراء، كذلك الأصحاح الأخير (٢١) ربما أضيف بعد انتهاء الكتابة كما يتضح من الآيات الأخيرة في (يو ٢٠ : ٣٠ . ٣١). هذه الأمور تجعلنا نقول أنه من المحتمل جداً أن هذا الإنجيل قد تكون على عدة مراحل.

- 177 -

क्रिकी द्रापनी पिन्नी की द्वापनी पिन्ना नेकिया

- ್ರಾ ಎನ್ನಾಗವಿಕಾ ಗ್ರೀಸ್ಗಳು ಅನ್ಯಾಕ್ ಕ್ರಾಟ್ ಕ್ರಾಟ್ ಕ್ರಾಟ್ ಕ್ರಾಟ್ ಕ್ರೀಟ್ ಕ್ರಾಟ್ ಕ್ರಾಟ್ ಕ್ರೀಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರೀಟ್ ಕ್ರಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರೀಟ್ ಕ್ರಟ್ ಕ್ರಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ್ ಕ್ರಿಟ
 - There cerebrall of the following of the

الا مي كثريث هاخم الهكث مشهي أبتعيالاً المسكر التعميليا المسكر التعميليا المسكر التعميليا المسكر ال

t. المشاكل الادبية في الانجيل الرابع

شددت اساليب النقد على المشاكل الادبية التي يثيرها هذا الانجيل.

اختلافات في الاسلوب

تضمن بعض نصوص يوحنا مفردات غريبة عن مجمل الانجيل: فعلى سبيل المثال، احتوى المطلع (١:١-١٨) والفصل ٢١ على عدد كبير جداً من المفردات الغائبة في بقية الانجيل. وقد يكون ذلك مؤشراً الى ان هذه النصوص لم تكن جزءاً من انجيل يوحنا في الصيغة التي سبقت انشاءه النهائي.

المجرا المنظم المنها الجما الله في المنها ال

كلمة الله

يوحنا الفصل ١ (١-١٨)

المُقَدِّمة

هذا النص هوغنيٌّ جدًّا من الناحِية اللاهوتِيَّة، إنما أيضًا مُرَكَّب ومُعَقَّد جدًّا. لِم يَكُثْبَهُ يوحنا الانجيلي، فهو نَصُّ ليتُرجيُّ كانَ يُرتَّل ويُقرَأ في الكنيسة من قِبَلِ الجَمَاعَة المَسيحِيَّة الأولَى والتي كانت تَعيش في مُحيط وبيئة يونَانِيَّة. أَخذَ يوحنا هذا النصّ وبَدَأً به إنجيلَه لكي يُخبرهم عن يسوع المسيح.

🙏 ් පිළුකු ලකුර් දුර්ණු මීවේ ජ දුලකුර් ලිනු ප්රණා

- ಹಿಂ ⁸ಟ್ ಅನಾಣೆ ಳ್ಳಿ ಚ್ರಾಚ್ಚಾ ಬಟ್ಟು ಎಟ್ಟ
 - 40 % / psp & free of the control of
 - **८८ % / किसी की क्लाबा कि □**
- 48 840 msss & man make a soften of the 34
- ම්ත්රී ^{සි}න් ඉසින්නි දැන්නී මත් මුන්නීව දැන්නීව මුප්ලනා ම









چې الاساماني و د اساماني الاساماني و د اساماني و د ا

لا بدّ من الاضافة ان العمل يبدو مع كل ذلك ناقصًا ، فبعض اللحات غير مُحكمة وتبدو بعض الفقرات غير متصلة بسياق الكلام (١٣/٣-٢١ و ٣٦-٣٦ و ١٥/١). يجري كل شيء وكأن المؤلّف لم يشعر قط بأنه وصل الى النهاية . وفي ذلك تعليل لما في الفقرات من قلة ترتيب . فن الراجح ان الانجيل ، كما هو بين أيدينا ، اصدره بعض تلاميذ المؤلّف فأضافوا عليه الفصل ٢١ ولا شك انهم أضافوا أيضًا بعض التعليق (مثل ٢/٤ (وربما ١/٤)) و ٤٤/٤ و ٣٩/٧ و ٢/١١ و ٥/٣٥). أمّا رواية المرأة الزانية (٣٥/٧٥-١١/٨) فهناك اجماع على انها من مرجع مجهول فأدخلت في زمن لاحق (وهي مع ذلك جزء من «قانون» الكتاب المقدس).

747

چمگراگ

(۱) يظهر هذا الفصل الأخير، الوارد بعد خاتمة (۱) يظهر هذا الفصل الأخير، الوارد بعد خاتمة بعد ٣٠/٢٠ عظهر الملحق ولا تزال مسألة مصدره موضوع نقاش فإلى جانب ملامح يمتاز بها إنشاء يوحنا، نجد فيه عبارات ومقاهم جديدة. قد يكون هذا الفصل تكلة أضافها بعض تلاميذ بوحنا، وقد يكون أولئك المذين أدخلوا الآبتين الأخيرتين، علمًا بأنها تشكّلان إضافة يعترف بها جميع المفسرين.

(٢) يحسن مقارنة هذه الرواية برواية الصيد العجائبي الوارد ذكره في لو ١١٠-١١، في مطلع خدمة يسوع الرسولية في الجليل.

(٣) ان التلميذ الذي أحبه يسوع (وهو أيضًا صورة التلميذ الحقيقي) هو أول من عرف الرب، كما ورد في

الإنجيل على ما روي يوطا كاية اللاموك الجبيبة جامعة الروج القس الكسليك

(١١ قور ١١/٢٦ ؛ رؤ ١/٧ ؛ ٢٧/٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٠) ، وكتبت هذه الآية ، بعد موت يوحنًا ، لتصحيح ذلك الوهم : انجيل يوحنًا هو الشاهد الباقي (٧٤) . على ان شرَّاحاً يرون ، في ذلك التلميذ مثال التلميذ الكامل : سيظل في الكنيسة تلاميذ كاملون كيوحنًا ، حتى مجيء الربّ الأخير . فا لك : تهمله مخطوطات .

٧٤ - ٧٥ خاتمة ثانية لانجيل يوحنا ، وكانت الأولى ما ورد في (۳۰/۲۰ - ۳۱). ويرى شرّاح ان الذي كتب الآية ٢٥ غير الذين كتبوا الآية ٢٤ ، بدليل الانتقال المفاجئ من المتكلِّم الجمع و نعلم ، الى المفرد و في ظنَّى . .

١٢ ا يو ١٥/٧٧ ؛ ١٩/٥٣ ؛ ٣ يو ١٢ .

لما أنسع : لم ترد هذه الكلمة ، في انجيل يوحنًا ، الأ هنا ، وفي (٢/٢) . في الكلام مبالغة ، وهي فنّ أدبيّ تقليديّ معاصر ليوحنا ، فلا نأخذ الكلام حرفيًّا .

ونعلم: هم محموعة تلاميذ رتبوا الانجيل في وضعه

الحالي ، بعد موت يوحنًا . تقوم الجاعة ، وارثة الانجيل ،

بالشهادة المستمرّة : تشهد ليسوع التاريخي ، ثم ليسوّع

موضوع الايمان، استناداً الى شهادة يوحنا، وشهادة على

صحّة شهادته . وهذه الشهادة جديرة بأن تقود الناس الى

الايمان بيسوع ، وبلوغ الحياة الأبدية (٣١/٢٠)

EAV

يوحنا (٣٢)

1 10 0/11).

٠٣٠/٢٠ يو ٢٠/٠٠.

لا لا الإحصالا التأثيل اليمال البيين في تحريف الأصحاح ١٧٪

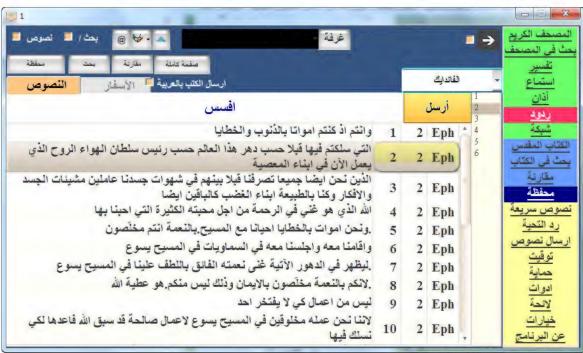
रिम्मी क्रिय

ع ٣٠ إن رئيس هذا العالم هو الشيطان وتعني هذه الآية أنه يحرك الذين قاموا على الرب لكي يصلبوه كما أنه يملك على النفوس الخاطئة وهو يرتد خائباً عن الرب يسوع.









जारी पदी

افسس ۲: ۲، ۳ ----- ٥٧٥

والنجاسة والشر والأنائية والعنف والتمرد، وبكلمة واحدة: إنه قالب الفساد. هكذا كانت حال الأفسسيين.

وعلاوة على ذلك، كانت تصرّفاتهم شيطانية أيضًا. لأنهم البعدوا مثال إبليس رئيس سلطان الهدواء. فقد كان يقودهم رئيس الأرواح الشريرة الذي جعل له الهواء مركزًا للنفوذ. وقد خضعوا بإرادتهم «لإله هذا الدهر». وهذا يفسّر سبب انحطاط غير المؤمنين منهم إلى أنواع شريرة من السلوك تنحدر عن مستوى السلوك الحيواني.



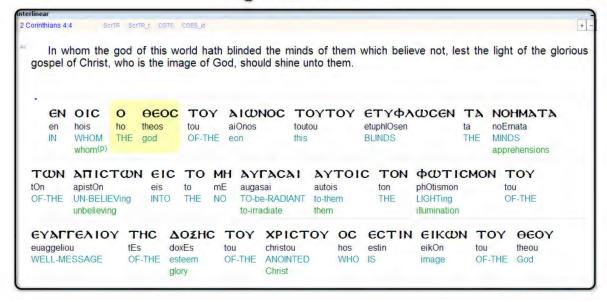
जारीज्यु क्लि

) كورىنوس 2: 1-3 ----- ٧٦٨

\$: \$ الشيطان هو الجُرِم، ويُدعى هنا «إله هذا اللهر». لقد نجح في وضع برقع على أذهان غير المؤمنين، ساعيًا لكي يبقيهم في ظلمة دائمة، «لئلا تُضيء لهم إثارة إنجيل مجد المسيح» فيخلصوا.

في هذا الكون المادي، الشمس دائمة الإشعاع. ومع ذلك فنحن لا نراها دائمًا، وذلك بالطبع لأن هناك ما يفصل بينها وبيننا. وهذه هي الحال في الإنجيل. إنارة الإنجيل هي دائمة الإشعاع، والله يسسعي لأن يضيء في

هم المجال المجالة



- هاركترا شهها الكرو البالا المها المكورات •
 - तित्री क्षि ग्री क्षिया वित्री हित्री का

Egma Malas

وأما المبتدعون فيتوهمون لأنفسهم خالقا آخر لكل الأشياء ، غير أبى ربنا يسوع المسيح ، وهم بذلك يبرهنون على منتهى العمي • لا يرون حتى نفس الألفاظ التي يستعملونها •

71

يترك الرجل أباه وإمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا » ، ثم قال أيضا مشيرا الى الخالق « فالذى جمعه الله لا يفرقه انسان »(۱) ، فكيف يسوغ لأولئك القوم أن يدعوا بأن عملية الخلق لا تنسب الى الآب ? أو حسب تعبير « يوحنا » الذى يتحدث عن جميع الكائنات بلا استشناء _ أن كل شى، به كان وبغيره لم يكن شى، مما كان »(۱) . فكيف يمكن أن يكون الخالق شخصية أخرى غير الآب ؟

- (۱) متى ١٩ : ٤ ٧ .
 - (٢) يوحنا ١: ٣.

77

ليكيل البابا

مقابلة الربيسوع للمرأة السامرية (يوة : ١-٤١)

مدينة السامرة:

هى عاصمة مملكة إسرائيل الخاطئة، وهى المدينة التي كثرت فيها المرتفعات لعبادة الأصنام ولم يقف الموضوع عند هذا الحد بل أنكرت كل الأسفار التي كتبها داود وسليمان وكل أسفار التاريخ والنبوات الخاصة بملوك وأنبياء يهوذا.

ولذلك كان إيمانهم مقتصراً على أسفار موسى الخمسة فقط مع ابتعادهم عن هيكل سليمان وذبائح الكهنوت اللاوي وخدمته.

لتهتال الثالثا

تحليل الصلاة الشفاعية (يو١٧):

أ-الحديث إلى اللَّه الآب (١-٥).

١ ـ " هذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح
 الذي أرسلتَهُ " (ع ٣).

كيف ننال الحياة الأبدية؟

- بمعرفة اللّه الآب ذاته عن طريق ابنه يسوع المسيح.
- تستلزم الحياة الأبدية منا أن ندخل في علاقة شخصية مع الله بيسوع المسيح.

- 470 -

الألمال الكيما

"لم يَقُل له يسوع إنه لا يموت " (ع ٢٣).

يقول التقليد أن يوحنا بعد أن أمضى سنوات عديدة منفياً في جزيرة بطمس عاد إلى أفسس حيث مات شيخاً في نهاية القرن الأول الميلادي.



والمالها المالها

المسبع محرر الإنسان "واهب الحياة " (يو ١٠ - ١١): من خلال قصت المراة التي أمسِكت في الزنا

بعض الآباء في الغرب أكّدوا هذه القصة أمثال جيروم وأُغسطينوس وأمبروسيوس، ويقرأون هذه القصة في ٨ أكتوبر من كل عام تذكار عيد القديسة بيلاجية (في الغرب)، ويكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في بعض المخطوطات الأخرى هو خوف الأوائل من استخدام القصة كمشجع للانحلال الخلقي أو إنها ذريعة للإباحية كما يقول أغسطينوس.

أمّا الآباء في الشرق فقد كانوا أكثر تحفظاً فامتنعوا عن شرحها أو الرجوع اليها أو حتى ذكرها بالمرة، أمثال: أوريجانوس ـ ذهبي الفم ـ كبريانوس.

- 777 -



الأصحاح الثامن

شرح إنجيل القديس يوحنا

0.7

الأصحاح النامن 1 ــ المرأة الحاطئة

(11-Y:A)

يفتتح ق. يوحنا الأصحاح الثامن بحادثة المرأة التي أمسكت وهي تُخطىء، و يبدو أن القصة في ظاهرها لا تتمشى مع سياق أحاديث المسيح في الهيكل، و يعترض العلماء على وضع هذه القصة هنا في هذا الموضع من إنجيل يوحنا، كما يعترض البعض الآخر على خروج هذه القصة من حيث صياغة الكلمات اليونانية والظروف المحيطة بالحديث _ عن أسلوب ق. يوحنا، وخاصة لورود اسم «الكتبة» مع الفريسين، وهو لقب لم يستخدمه ق. يوحنا في إنجيله قط، وكذلك ورود «جبل الزيتون» وذِكْر الرب أنه كان يعلم وهو «جالس» ... إلغ.

ولقد انقسم الآباء الأوائل ما بين مؤكد لصحة الرواية ولورودها في مكانها الصحيح أمثال: القديسين «جيروم» و«أغُسطين» و«أمبروسيوس» وكثير من آباء الكنيسة الغربية، على أساس ورود القصة بوضعها في نسخة الفولجاتا، وهي النسخة اللاتينية التي تقول إنها وُجِدَتْ في كثير من المخطوطات اليونانية وأنها تُقرأ في عيد القديسة بيلاجية في ٨ أكتوبر من كل عام.

و يكشف هؤلاء الآباء عن سبب غياب هذه القصة في المخطوطات الأخرى، وهو خوف الآباء الأوائل من استخدام هذه القصة كمشجّع للإنحلال الخُلقي مما حدا بهم إلى حذفها من نسخ بعض المخطوطات (أغسطين، «ضد بيلاجيوس»، ١٧:٢).

شرح إنجيل القديس يوحنا

7-1: 4

01.

و يلاحظ الباحث أن الآباء الشرقيين كانوا هم الأكثر تحفظاً وامتناعاً، بل وحضاً للإمتناع عن الخوض في شرح هذه القصة أو الرجوع إليها أو حتى ذكرها بالمرة، بل وقد لجأ البعض إلى جحد صحة هذه القصة برُمّتها سواء بسبب اعتراضات خارجية في القصة أو اعتراضات جوهرية أخلاقية. والذين جحدوا هذه القصة أو صمتوا إزاءها هم: أوريجانوس و يوحنا ذهبي الفم وكبريانوس. ومعروف أن أوريجانوس كان مُحَارَباً جنسياً إلى الدرجة التي فيها خصي نفسه بنفسه، لذلك فإن حذفها من شرحه لإنجيل يوحنا له ما يبرِّره من ظروفه الخاصة. ويوحنا ذهبي الفم كان مضطهداً على مستوى اضطهاد المعمدان بسبب التعليق على خطبة الزنا، لذلك فإن حذف هذه القصة من تفسيراته يتمشى مع ظروف حياته وخدمته أيضاً.

وفي الحقيقة حاول كثير من العلماء إقصاء هذه القصة برُمِّتها من إنجيل يوحنا لعدم توافقها مع أسلوب الإنجيل، علماً بأن ق. يوحنا أوردها كعادته كآية مخفية غاية في الأهمية والخطورة، إذ يُبْرز هنا ق. يوحنا الصورة الحقيقية التي كانت في ذهن الكتبة والغريسيين عن مستوى المسيح التشريعي والقضائي؛ ومن ناحية أخرى يُبْرز المسيح باعتباره المشرع الجديد الذي بحكمه وقضائه سيلغي حالاً وفي جملة واحدة غير مباشرة كل شريعة موسى القضائية القائمة على البيئة والملابسات، والتي أهملت تماماً حكم الضمير، والباعث الأخلاقي، وتقوى الشهود ونزاهة القاضي!! وإني في الحقيقة لأ تعجب كل العجب كيف يحدث هذا الهجوم المكتّف من بعض الآباء والعلماء على هذه القصة التي قضت بعجز التشريع والقضاء الموسوي واستحدثت للقضاء المسبحي على هذه القصة التي قضت بعجز التشريع والقضاء الموسوي واستحدثت للقضاء المسبحي على من الاستنارة الروحية والأخلاقية وتقديس حق الحياة للخاطيء؟

همالك الإهاكتال البائم والجهال ستمالكس التخابه المتعادية

تلاميذ يوحنا قد أصدروا إنجيله ، إذ إن الفصل ٢١ مضاف (٣٦) ، شأن نهاية انجيل مرقس ، وتعود أهية الصفة الرسولية (Apostolicité) للأناجيل إلى أن الإنجيليين عايشوا يسوع الناصري

٣٦. إن ما يدفع إلى هذا الحكم أن نهاية الانجيل في ٢٠ / ٣١ (ويوازيها ٢١ / ٢٥). ثم ما يتعلّق بموت يوحنا نفسه (٢١ / ٢١ — ٢٤) يشير بوضوح إلى

هكذا نرى أن الكنيسة في القرون الأولى لم تسلم من خطر التحريف والانتحال، ولكنها تصدّت لهذا الخطر بصرامة، معترفة بالأناجيل الأربعة الرسولية القانونية فقط.

أن تلاميذه أرادوا تبرير موته، في حين أنه شاع بين الأخوة خطأ أنه لن يموت. وحادث المرأة الزانية (٨) لم يكتبه يوحنا.

75

كتهاشت هائ العكا الساسيال شسخا التعيليا

إنجيل يوحنا ـ

إلا ان هناك مقطعين، يحوم الشك حول اصالتهما، واكثرهما اهمية يتعلق بمقطع المرأة الزانية (يوحنا ١٠٨٥-١١٨). فهذه القطعة الادبية واللاهوتية الرائعة غائبة بالفعل من اولى مخطوطات انجيل يوحنا: من برديتي ٢٦٦ و ٢٧٥، ومن عدد من المخطوطات الكبرى في القرنين الثالث والرابع. وهكذا يبدو ان هذا النص لم يكن جزءاً من انجيل يوحنا الاصلي (انظر التعليق ادناه لدى الحديث عن الزانية).

11

قصة المرأة الزانية (١١-١٠٨)

هذه الجوهرة من بين الروايات الانجيلية، كادت تضيع! ذلك ان هـذه الروايـة غائبة، في الواقع، عن اولى مخطوطات انجيل يوحنا: عن الرق P77 و Pvo، وعن اشهر المخطوطات الكبرى من القرنين الثالث والرابع. والتقليد الشرقي لم يعرف هذا النص قبل القرن العاشر! أما في الغرب، فنجد النص في عدد من المخطوطات اللاتينية منـذ القـرن الخامس. واحتفظ به القديس هيرونيمس في ترجمته البسيطة، الفولغاتا.

ومع ذلك، كانت هذه القصة معروفة في الكنيسة الاولى. هـوذا اوسـابيوس القيصري ينقل لنا: "وبابياس يحكي قصة اخرى عن امرأة اتهمت بخطايا عديدة امـام الرب. وهذه القصة موجودة في الانجيل بحسب العبرانيين". وهذا يعني، إذن، ان النص لم يكن جزءاً من انجيل يوحنا الاصلي: ذلك ان اسلوبه ومفرداته هي اكثر قرباً من لوقا ممـا من يوحنا. وقد وضعه بعضهم بعد لوقا ٣٨:٢١. وهناك مخطوطات احرى لانجيل يوحنا ترددت في مكانه، فوضعته سواء بعد ٣٦:١٧، ام في آخر الانجيل.

هذه الرواية التي لا غبار على أصالتها، قد أرهبت بانفتاحها، ولا شك، بعض المسؤولين في الكنيسة الاولى. ذلك لأن الزي كان معتبراً احدى الخطايا التي تسسوجب توبة جماعية وعلنية، و لم يكن الحلّ منها ممكناً إلا مرة واحدة في الحياة. وهكذا يكون موقف يسوع تجاه المرأة الزانية قد بدا لبعضهم (اولئك الذين نسوا عبارة "اذهبي ولا تعودي بعد الآن الى الخطيئة") متسماً بتسامح فوق الحدّ تجاه الخيانة الزوجية. ومع ذلك، يبقى هذا النص جزءاً من الانجيل، طالما ان الكنيسة تسلمته ونقلته لنا.

الكشي من الكريش المن الكري المناس

المقدَّمة (١/١ – ١٨) : يُجمع الشرَّاح على أنها نشيد شعريّ سابق ، اتَّخذه الانجيلي وتوسّع فيه ، ثمّ وضعه مقدّمة لانجيله . ١١٠٠ المحملة المناه المحال المحال المحال المحال

وقصة المرأة الزانية (٣/٧ - ١١/٨) لا نجدها في أي مخطوط بردي قديم ، ولا في الترجمة السريانية القديمة ، ولا نجد لها شرحاً عند أيّ من آباء الكنيسة الشرقيين قبل القرن التاسع ، وإنْ نَجِدُها في التقليد الغربي ، في محلَّد باز ، وبعض مخطوطات الفولغات . ولغتها ليست يوحنُّويَّة بل لوقانية ، ومخطوطات كثيرة توردها في انجيل لوقا بعد (٣٨/٢١) . والفصول (١١ – ١٢) تبدو مضافة بعد خاتمة حياة يسوع العلنية في (١٠/١٠

- ٤٢) ، وكذلك خطبة يسوع في (٤٢/١٢) . والفصول (١٥ - ١٧) تبدو مضافة بعد الخاتمة (٣١/١٤).

والفصل (٢١) أضيف الى الانجيل بعد الخاتمة (٢١) ٣٠ - ٣١).

TAY

شأن التوراة : حجج يسوع مقنعة في نظر الشعب ، واهية في نظرهم .

٨٤ || يو ٢/١٢ ؛ متى ٣٢/٣١ ؛ ١ قور ٢٦/١٠ .

٥٠ - ١٥ بعد انقسام المجمع في شأن يسوع (١٢ ، ٤٣)، وانقسام الحرس (٤٤)، ينقسم الفريسيّون انفسُهم .

19/19 6 T - 1/T & 11 00

١٥١ ت ١١/١١ ؛ ١٦/١ .

١١٥٧ يو ١/٢٤ ، ١/٧٤ ، ١١/٧ .

يعبّر الرؤساء في هذه الآية ، وفي المقطع السابق ، عن احتقارهم الجليل والجليليين ، أو يحرمونهم أيّ دور فعّال في تاريخ الخلاص (٤٦/١). ودعا يهود أورشليم المسيحيينَ جليلين احتقاراً لهم .

١١/٨ - ١١/٨ أترجم الزانية : يُجمع الشرّاح على أن هذا المقطع دخيل على انجيل يوحنا : لم يرد في مخطوطات هذا الانجيل البردية والجلدية الكبرى ، ولا في الترجات القديمة السريانية منها والقبطية ، ولم يفسّره أحد من آباء الكنيسة الشرقيين قبل القرن العاشر . ورد هذا المقطع في المخطوط الغربيُّ (مِحلَّد باز) ، وفي بعض مخطوطات الفلغات ، وفي بابياس (١٣٥ ب.م.) ، وفي

انجيل العبرانيين المنحول ، وفي كتاب تعليم الرسل . اسلوب هذا المقطع ولغته بعيدان من يوحنا ، قريبان من لوقا ، ولهذا تُلحقه مخطوطات بانجيل لوقا بعد (٣٨/٢١). قبلت الكنيسة هذا المقطع ، وان دخيلاً في انجيل يوحنا ، كجزء من قانونها المقدّس ، متمتّع بالطابع الالهاميّ

١ ١١ لو ٢١/٧٧ - ٣٨.

جبل الزيتون : لم يرد ذكر هذا الجبل في يوحنا الأهنا ، ويرد لدى كلّ من الازائيين ثلاث مرّات أو أربع. قضى يسوع آخر أيَّامه في أورشليم ، وكان يأوي ليلا الى جبل

۲ ۱۱ متی ۲۷/۵۰.

٣ ١١ لو ٧/٧٧ - ٥٠ ؛ عد ١٧/٥ - ٣١ .

الكتبة : لم يرد ذكرهم في يوحنا ، الأهنا ، ويرد مكانهم ه الاحبار ، في مخطوطات ، نحت تأثير (٣٢/٧) . أمَّا ذكر الكتبة والفريسيين معاً فألوف لدى الازائيين. دهمت تزني : تقضى النسوراة : (اح ۱۰/۲۰ ؛ تث ۲۲/۲۲ - ۲٤) برجم امرأة تؤخذ في جرم الزني المشهود . ويعرف الكتبة والفريسيون أن يسوع يؤثر الرحمة على أحكام التوراة الصارمة ، ولهذا أتوه بزانية ، وسألوه رأيه ، لعلَّه يخالف التوراة ، في موقف علني ، فيمكنهم

ويتمريخ الجهي ويهيم أل ميهاها

أنَّ "الذين يُنادُونَ بِالإنجيل مِنَ الإنجيل يَعِيشُون" (١ كُورنتُوس ٩: ١٤). التَّارِيخُ النَّصِيُّ يَعِيشُون" (١ كُورنتُوس ٩: ١٤). التَّارِيخُ النَّصِي الفيخ بحَوادِثِ إدخَالِ النُسَّاخِ لأقوالِ أو قِصَص مأثُورَةٍ عن يَسُوع في نَصِّ الأناجيل المَكتُوبَة. ما تَمَّ الإستِمرارُ بِتناقُلِهِ وبِتَثمينِهِ في التَّقليدِ الشَّفَهِيِّ كَانَ بِخَطَرِ النَّسيان، مِمَّا جعَل النَّسَاخَ يُفتَسُونَ كَانَ بِخَطَرِ النِّسيان، مِمَّا جعَل النَّسَاخَ يُفتَسُونَ عن أَيَّةٍ فَجوَةٍ في الأناجيل لِيُقحِمُوا فِيها أَيَّة مَقطُوعَاتِ مِنَ التَّقليدِ الشَّفَهِي التي لم يأخُذْ مقطُوعَاتِ مِنَ التَّقليدِ الشَّفَهِي التي لم يأخذُ

4.4

فُقدُمة للعهد الجديد

بها البَشِيرُون. ١٠ أشهَرُ مَثَلِ هُوَ قِصَّةُ الامرأة التي أُمسِكَت في زِنِي (التي نَجِدُها في يُوحَنَّا ٧: ٧ - ٨: ١١). ١ شهادة بابياس بأنَّ مَرقُس دوَّنَ القِصَص التي سَمِع بُطرُس يَستَخدِمُها في وَعظِه، تُساهِمُ في تَوثيقِ العلاقَةِ بينَ الأناجيل المَكتُوبَة وبينَ التَّقليد الشَّفَهِيّ.

4 . 5

النائية النائية النائية

عماج العين العمي

िरिपी क्षिय

من جھن أخرى:

أ ـ إن حكم المسيح على المرأة (بحسب الناموس) وقُتلت أمام عينيه وبحكم منه ... يكون قد انحرف انحرافاً هائلاً عن مستوى الحب والرحمة والفداء.

= كسر مبدأ الرحمة والحب / أين الرحمة ..؟١

ب ـ وإن حكم عليها بمقتضى الرحمة والحب يكون قد تجاهل الناموس ... ويكون المسيح بذلك مستحقاً القتل.

= كسر الناموس / أين العدل ... ١٩

بمعنی آخر:

أ ـ إن هو آدان المرأة قالوا عنه إنه قاسي. وهذا ينافي قوله عن نفسه بأنه رحيم جاء لكي يطلب ويُخلِّص ما قد هلك (لو ١٩: ١٠).

= قاسى القلب.

ب. وإن هو أطلق المرأة فإنه يكون قد نقض الناموس وهو الذي قال قبلاً " ما جئت لأنقض بل لأكمل ".

= كاسر الناموس / وأتهم بالتساهل.

السَّجَّة الإِضَاطَ فِي الْحَبَّةِ)

_ YYY _

